الخميس ٢٦ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ١٥ اكتوبر ١٩٢٥ م «المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية» ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٦

DEPOT LEGAL 381

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء

تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية

صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :

بوشمال احمد

نهج اليكسيس لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMAL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

الانتخابات

وتمثيل الامة

لاينمو النبات و يزهو الا اذا كان في نطاق واسع من الفضاء والهواء والمنبت يجد فيه الحرية للنمو والازدهار و بقدر مايضيق نطاقه يكون مايصيبه من اليبس والذبول

هكذا الانسان تنمو مداركه وتجمد وتقوى ارادته وتضعف وتحسن اعماله وتقبح بقدر مايكون له من الحرية الصحيحة في الحياة

فلهذا كان الانسان شعبا وفردا متعشقا للحرية بطبعه لانها شرط كماله والكمال محبوب في فطرة الانسان. ليست الحرية الا (السلطة على اتيان كل شيء لايضر بالغير) وإذا لابد من نظام تعرف به حقوق النفس من حقوق الغير ويوصل كل أحد الى حقه و يوقفه عند حده ولابد ايضا من هيئات لتشريع القانون وتطبيقه وتنفيذه

ولا تسلم حرية الشعب والفرد من الاذى وكرامته من المساس الا اذا كانت هاته الهيئات منه لا من غيره والطريق الموصل الى تكوين هذه الهيئات من الشعب هو الانتخاب العام الحر الذي تعرب فيه جميع طبقات الامة عن ارادتها في اختيار هيئاتها.

ولهذا كان حق الانتخاب طبيعيا للافراد ولكنها لا تتوصل اليه الا بالتدريج وبالرغم من جميع المعرقلات فانه لايزال يتسع نطاقه بين الامم الى اليوم شان كل شيء طبيعي في هذا الوجود. الهيئات المنتخبة من الشعب كما تكون حاكمة عليه بارادته كذلك هي في الوقت نفسه ممثلة لقوميته ونفسيته ورغائبه وافكاره ولا يكون تمثيلها له صحيحا الا اذا كانت منه تحس باحساسه وتشعر بشعوره وتالم بالمه ... وتكون فوق ذلك منتخبة انتخابا حرا .. لا دخل ليد سلطة فيه ... فالانتخاب والنيابة القومية اذا هما الكفيلان بحرية الامة وتمثيلها وبهما تعرف درجة الامة في الرقي ومنزلتها بين الامم

هذه الحقيقة يعرفها العلماء بالعلم وتدركها افراد الشعوب الحية بالفطرة فهي تبذل في تحقيقها كل عزيز وغال

اما الشعوب المستعبدة فان طول استعبادها يفسد عليها فطرتها و يميت شعورها حتى تجهل ما لا يجهله احد وتزهد فيما لا يزهد فيه مخلوق ... ولا يكون هذا في عامة سوادها فقط بل يكون حتى في افراد متعلمين منها فتتغلب عليهم الحقائق ... و يقلبونها و يكابرون بل يحاربون من يريهم شيئا من الحقيقة و يدعوهم اليها ...

ان هذين الحقين المقدسين — الانتخاب والتمثيل — قد ازداد شعور الامم بهما ومعرفتها بضرورتهما بعد الحرب العالمية الكبرى فتوسع في حق الانتخاب واعطيت النساء حق التصويت في كثير من الامم ولم تبق من امم اوروبا الكبيرة لم تمنح المرأة هذا الحق الا الامة الفرنسوية !

حتى الدول الاستعمارية شعرت بوجوب هذين الحقين ولزومهما لمستعمراتها فادخلت انكلترا عليهما تحسينا في الهند لم تكتف به الامة الهندية ولا يزال مثار القلاقل الى اليوم ومنحت ايطاليا طرابلسا دستورا اهليا محضا يرأسه ممثلها هناك وادخلت فرنسا بعد النهضة الدستورية على النظام التونسي اصلاحات لا تزال غير مقبولة ولا كافية عند حزب الاحرار الدستوريين ومنحت الجزائريين بعد ما ماتت الالاف المؤلفة من ابنائهم في الدفاع عنها حقوقا طفيفة في الانتخابات للمجالس البلدية والعمالية والمجلس المالي ضيقة النطاق في التصويت اقلية قلية في التمثيل . ما كانت الجزائر لترضى ببقائها على نقصها ولا الاحرار الفرنسويين ليطول تركهم لها على حالها ،

ان الحجة التي يتذرع بها الاستعماريون لابقائها على حالها او ازالتها هي عدم اهليتنا وكفاءتنا والبرهان القاطع الذي تتص به ظهر هذا الباطل هو ما نظره من حسن سلوكنا في الانتخابات وحسن اختيارنا لمن يمثلنا منا ...

فكل من يتدخل في الانتخابات من العامة او الحكام بوجوه غير قانونية ... حتى يشوش على الامة سيرها ، وكل من يدعوها الى تمثيل غير الاكفاء منها او من يحسبهم اكفاء .. من غيرها ... فهو ظالم للامة غاش وخائن لها ،

فيايتها الامة الجزائرية المحبوبة اقدري هذين الحقين قدرهما واسعي في نيل غايتهما و برهني لاحرار فرنسا بحسن استعمالهما على استحقاقك لاستكمالهما .

«القسنطيني»

افريقيا الشمالية

الناكرة للمعروف !!

هكذا يقول الكاتب رجينالدكان في جريدة الطان كبرى جرائد باريس ولسان الحكومات الفرنسوية في الفصل الذي نقلناه عنها بالعدد الماضي ، اكثر الكتاب الغربيين ينظرون الى الشرق كجسد واحد فاذا راوا ما يكرهونه ... من امة من امم الشرق رموا به الشرق عامة غير مفرقين بين موال ومعاد ولامحارب ومسالم فيكون هذا منهم في وقت واحد دليلا على تعصبهم الذي اعماهم عن التمييز ، ومنبها لروح التضامن الشرقي الذي منه يخافون واياه يحاذرون ويكونون بهذا التعصب المقوت ظالمين في الحكم وجالبين للخطر .. الخطر في زعمهم من هؤلاء الكتاب هذا رجينالدكان المذكور فهو يعلم ان في افريقيا الشمالية امما كثيرة موالية لامته في الحرب والسلم وان جنودها وامرائها وارصادها المتنوعة — بها كان الانتصار في الحرب الكبرى التي اخذت النفوس والاموال وتركت الوعود .. والامال .. ويعلم ايضا ان الحرب الريفية الافريقية التي تواجهها فرنسا واسبانيا اليوم — انما يصلي نارها والاكثر ابناء افريقيا الشمالية الناكرة للمعروف !! »

اننا نعرف جميل فرنسا ولانجهل فرنسا الديموقراطية جميلنا ايضا لكن امثال هذا الكاتب المتعصب يتجاهلونه فلتسمح لنا فرنسا ان نعرفه بشيء منه .

اذا كانت فرنسا رقت البلاد اقتصاديا ترقية استثمرتها الفئة الاستعمارية قبل كل احد واذا كانت فرنسا رقت الحالة الادبية على قلة حظ الاهالي منها . فاننا دفعنا ثمن ذلك بابنائنا واموالنا وهل شيء اعز من الارواح والاموال ؟ قال البرلماني م بورد في خطاب القاه بعين البيضاء « ان قطرة من الدم الفرنسوي لاتعدلها دماء القطر الجزائري !! » له الحق في ان يعتبر بني قومه هذا الاعتبار كما لنا الحق ان نقول ان اعتبارنا لابنائنا لايقل عن اعتباره لقومه وقد بذلناهم لفرنسا ، فهل بعد هذا يقال عنا اننا ناكرون للمعروف ؟؟ نحن نعلم انه لايقول هذا فرنسوي منصف وان تمشدق به المتمشدقون .

الا فليعلم م رجينالدكان ان الامة الجزائرية العربية تفعل المعروف ولاتمن به .. وان لم تنل ما تستحقه من الجزاء عليه وانها تعرف المعروف وتقدره وتجازي عليه . فليعرف ان شاء ان يعرف وليعرف بعد بما شاء ان يعرف .

« الجزائري »

وثيقة تاريخيه

عم تطورت مدارس الغرب الحاضرة ؟

« عن الزهراء »

من محاضرة للمربي العربي الكبير الاستاذ ساطع بك الحصري في تاريخ التربية القاها على طلاب دار المعلمين العليا بمدينة بغداد . قال ما معناه :

« يذهب الباحثون عن تطور جامعات الغرب الى مذاهب ثلاثة فريق يرى ان الباعث على استقرارها على اوضاعها القويمة الحديثة انما هو تطور الكشكلة الذي نشأ عنه تطور التربية وان انتشار مذهب الاصلاح بدفاع اللوثريين هدم قواعد العقائد البابويه وجعل للانسان شخصية مستقلة وارادة حرة . وذهب فريق الى ان السبب في تطورها هو النشور ، اي بعث المدنية الرومانية بعد موتها . والفريق الثالث اعتقد ان تلك الجامعات الغربية انما نشأت بتاثير الحضارة العربية ، فقد كانت الجامعات او الجوامع العربية الاندلسية مستراد شباب الغرب الانباء من امم الفرنجة كافة ، يردون فيها موارد علوم العرب وآدابهم الرفيعة ثم يرجعون الى اهليهم باذلين جهادهم لنشرها . وبالثقافة العربية ارتقى بعضهم الى السدة البابويه . وافاض الاستاذ المحاضر في تاييد المذهب الثالث . ومن الادلة التي اوردها وثيقة تاريخية خطيرة كان استشهد بها الاستاذ بول ملون في كتابه « التعليم العالي في اسبانيا » قائلا مانصه : ان المسيحيين بتاثير حضارة تبهر بلالائها لم يعتموا ان استعربوا ، على الرغم مما يمنع الذوبان والاستعراب بنظام يجمعهم جمع امة واحدة حول مطارنتهم واقاسهم ، ذلك بانهم نقلوا — مجذوبين مندهشين — الى لغة سادتهم اسفارهم المقدسة وقوانين كنيستهم ، فاستحقوا بذلك لائمة المستعرب الفارو القرطبي في كتابه: In icutoLuminoso اذ يقول :

« يقرا كثير من بني وطني القصائد والقصص العربية ويتدارسون آثار علماء الكلام والفلاسفة المسلمين لاليردوا عليهم ولكن ليتعلموا البلاغة وسحر البيان ؛ ان جميع الشبان — واحرباه — لا يعرفون شيئا سوى لسان العرب وادب العرب فهم يتلون مصنفاتهم بشغف لايدرسون به شيئا سواها ولافتتانهم بها لايترددون في السخاء على انشاء مكتبات كبرى ناطقة بصوت جهوري بان الثقافة العربية هي الجديرة بالاعجاب وحدها . »

ذلك هو مبلغ العرب من السؤدد وحضارتهم من الاستبحار ، وسلطانهم القومي من النفوذ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا شرف الاجداد ، وانتهكوا حرمات البلاد فحقت عليهم كلمة الاستعباد

العرب هذا اليوم في حالة
اري لها كل الوري ساخره
رضوا من الدنيا بمر ذولها
وغيرهم قد فاز بالفاخره
قالوا لنا الاخرى اعدت لنا
والله لا دنيا ولا آخره

(الكرخ) «ابوقبيس»

معذرة

صدر هذا العدد بورقة واحدة لاعذار قاهرة فمعذرة الى قرائنا الكرام

الحرب في طرابلس الغرب

الثورة مندلعة اللهيب ضد ايطاليا — الحكومة ترسل عشرين الف جندى و ٣٠٠ طيارة

وردت على جريدة شيكاغو تريبيون من باريس برقية جاء فيها ان السنة لهيب الثورة قد اندلعت في كل انحاء طرابلس الغرب ضد ايطاليا وان رئس الوزارة موسوليني قد ارسل عشرين الف جندي وثلاثمائة طيارة . وقد اعترفت وكالة ستيفاني الرسمية بعد السكوت الطويل بان نيران ثورة هائلة تتاجج الان في طرابلس الغرب

وجاء في الاذاعة الرسمية ان الطيارين الايطاليين يصبون النيران من طياراتهم على قرى السنوسيين وجموعهم فيهلكون الانسان والحيوان ويقال ان الجيش الايطالي الذي لحد الان لم يملك قياد داخلية تلك البلاد قد اندحر في العراك الاخير متراجعا الى الشواطي . وان خسائره جسيمة للغاية . واسراع الحكومة في ارسال النجدات يدل على ان نكبة ايطاليا هناك عظيمة جدا

يدير الثورة الشيخ احمد وهو زعيم الثلاثة ملايين من السنوسيين المنبثين في افريقيا الوسطى والشمالية والذي عينه السلطان ابن السعود موخرا اميرا على مكة وهى الخطوة الاولى قبيل الارتقاء للخلافة . والحكومة العثمانية التي لم تغتفر لايطاليا استيلاءها على طرابلس الغرب في غضون اشتغال تركيا بحرب البلقان قد ارسلت ضباطا بطريق مصر لكي يمرنوا السنوسيين على الاساليب الحربية الحديثة وارسلت اليهم خفية مقادير كبيرة من الاسلحة والذخائر الحربية مهربة في سفن لصيد السمك التي كانت تتسلل من خلال النطاق البحرى الايطالي تحت جنح الظلام

وللاتراك سبب آخر في التحرش بايطاليا من ناحية طرابلس الغرب هو ان مصطفى كمال باشا ورجال حاشيته مقتنعون بان الوزير موسوليني يبغى الاستيلاء عند سنوح الفرصة على غربي الاناضول . فكمال باشا يريد ان يكون الطليان في ارتباك كثير في طرابلس الغرب عند ماتسالمهم انكلترا مناصرتها في الموصل

(عن البيان)

رسائل عن الوطن

وقفة بالجلفة

نزلت بالجلفة ضيفا عند الصديقين السيد بابا بن بكير والسيد محمد بن ابراهيم فبذلا جهدهما في اكرامي ثم توجهت الى المحكمة فوجدتها مزدانة بطلعة قاضيها العلامة الشيخ عبد الله حشلاف وباش عدلها الاديب الشيخ جلول فاحسنوا ملاقاتي . ثم اجتمعت بافراد العائلة الشهيرة ذات التاريخ المجيد عائلة الشريف بن الاحرش كالسيد السعيد بن عبد السلام باش آغة اولاد نايل والسيد الشريف بن احمد آغة سين معبد والسيد احمد بن محمد بلقاسم آغة المعلبة فوجدت حسن ظني صادقا في جميعهم . ثم اجتمعت بصديقنا الاديب المطلع السيد الشيخ ابن السماتي فافرغ وقتا فسيحا لاعانتي فنشكر الجميع شكرا لائقا باحساساتهم

والحكم في الجلفة عسكري . واهاليها متفانون في تربية الابل والغنم وهى المصدر الوحيد لثروتهم غير انهم محرومون من ثمرة التعليم الذي هو مادة الحيوية الحقة ولم ادر من المسؤول عن ذلك . ثم توجهت الى الاغواط

وقفة بالاغواط

ركبنا السيارة الكاملية على الساعة الثامنة ليلا وما كانت الساعة الحادية عشر وربع الا وقد قطعت مائة وثلاثة عشر ميلا وامست بما ويها في الاغواط امنة من كل طارئ . فقصدنا الفندق للمبيت وفي الغد اجتمعت بمشتركينا الافاضل كالسيد عبد القادر مشتح الاديب الصحافي والسيد احمد بن عبد الرحمان والسيد الحسين دهينة والسيد محمد الحروبي التجار والسيد الشرعي بن محمد الساعاتي وغيرهم . وكان بودي ان استوفي اسمائهم لو وسعني المجال لما قاموا به معي من الاعانة وحسن المجاملة فلنكتفي بالثناء على هممهم العالية

والادارة بالاغواط مزيج مدني عسكري . كما ان عناصر الثروة متعددة من النخيل والفواكه والمواشي والمزارع الا انك اذا نظرت الى كل واحد بانفراده تجده متباطئا يعثر في صخور من الضرائب ومكارم الاخلاق مجتمعة في الاهالي والفكر هناك متصل بنوعه في (بوسعادة) في الحدة والثقافة ولواتيح له ان غازلته فتاة العرب (اللغة) والهمته اية جمالها ولمست اوتاره انامليها اللدنة وغنته صوتا من تاريخها المجيد لسمعنا لقيثارته رنة عظيمة تهتز لها جوانب الوطن فعسى اهالي البلدتين يلتفتون الى تنوير بلادهم . وسنعود لهذا الموضوع ثم رجعت الى الجلفة ومنها الى قصر البخارى

وقفة بقصر البخاري

نزلت بالقصر وقت الهاجرة وبعد الاستراحة قليلا خرجت وانا لااعرف احدا اذا انا برجل الغيرة والسماح الابي الحازم النشيط الشيخ حمودة الميلي باش عدل المحكمة فظفرت بوجوده بساعد اشد لقضاء مهمتي وفى الحقيقة هو مع كل مشروع خيري مهما كانت وجهته لايلوي عنانا في سبيل نصرته الى ان ينتهى به عند الغاية فنشكر له حزمه النادر واحساسه الشريف هو ورفيقه الاديب السيد محمد الميسومي

والبلاد في ازمة كبيرة من وقوف الحركة الزراعية بحيث لم يحصل الاهالي على المقدار الذي بذروه في هاته السنة فضلا عن النتيجة وتبع هذا الوقوف وقوف جميع الحركات الاقتصادية فاذا لم تعتن الحكومة بسد هذه الثلمة باسقاط الضرائب وتاجيل الديون واعانة الاهالي فسيتفاقم الخطب وتشتد الازمة وعليه نلفت انظار الحكومة لمساعدة هؤلاء المساكين بما يجبر كسرهم ونحث السادة النواب ان يقوموا بواجبهم الذى قدمتهم الامة من اجله

والتعليم مفقود الا آثارا بالية مضى عهدها وبقيت عنوانا لايفي بحاجيات وقتنا فليتنبه المصلحون الى تاسيس المكاتب على الاساليب الحديثة فان ديننا دين الاصلاح والتهذيب والاجتماع والاقتصاد وليس هو بالدين الجامد كما يزعمون ثم عرجت على الشلالة

وقفة بالشلالة

انخت في الشلالة برحاب البيت الشهير بالفضل والاحسان بيت الشيخ ابي الانوار فصادفت نجله الكريم السيد الحاج المختار حاضرا وصنوه الشيخ عبد الرحمان غائبا فقام الحاضر بالواجب الادبي ووفى بحق الضيافة واعمل جهده في مؤازرتي جزاه الله خيرا

وحالة البلاد الداخلية قابلة الاصلاح والتطهير لو توجهت لها عناية الحازم النزيه السيد الحاج بوديسة رئيس الجماعة وزملائه الغيورين

نائبكم محمد بن العابد الجلالي

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائرى

الفائزون

في الانتخابات العمالية

اختارت الامة نوابها يوم الاحد الفارط فالمنتقد يهني هؤلاء السادة النواب المحترمين كلهم ويذكرهم بعظم المسؤولية الملقاة عليهم . ويرجوا منهم ان يعملوا وينشروا اعمالهم على صفحات الجرائد العربية لتطلع عليها الامة فتؤيدهم ويكون لهم من ذلك تاثير في مطالبهم وقوة في مراكزهم .

نقدات

قنابل الحق

اثرت اثرها

قد سكت المنتقد عن الانتخابات والمترشحين لانه لايريد ان يتكلم فيها الا وهو لسان حزب ولا حزب عندنا اليوم !

غير انه رمي بكلماته الصادقة الخالصة في انتخاب عين البيضاء داعيا الاهالي الى انتخاب واحد منهم لاظهار كفاءتهم وتمثيل قوميتهم لالتعصب ولاتحيز خلافا للكاذبين الثلاثين ..

فقامت في ذلك بواجبها كجريدة حرة وطنية وكان لكلامها الاثر المحمود وفاز السيد علي بن عباس بن حمانة الوطني الشهير فليعش الاحرار وليعش الوطنيون الذين يحترمون انفسهم وقومهم من الاهالي والفرنسويين

.... وخطاب من لايفهم ...

ان مكاتب عين البيضاء « الدايخ » و « المدوخ » قد اجابته الامة عنا باختيارها خطتنا فاراحتنا من جوابه .. وخطابه ..

اعيان ...

في عين البيضاء اعيان « كما يقولون » بينهم تنافس ... وتزاحم ... كثيرا ما جر البلاء على عرش الحراكتة الماجد . الا فليشفقوا على انفسهم وعلى قومهم ان كانوا يفقهون . (ليس كلامنا على الجميع)

متمنياتي اليوم !..

— ٧ —

اتمنى ان تكون بين الادباء مواصلات علمية ومكاتبات ودادية يعرف بها بعضهم بعضا وتتقوى بها روابط العلم بينهم لكي يتسنى لهم بعد اليوم ان يعيشوا اخوانا على سرر متقابلين ويتمكن لهم ان يرموا بالاغراض الفاسدة جانبا ويقضوا على وشايات المفسدين ونمائم المغرضين

— ٨ —

اتمنى ان لو ذهبت الى حيث اعيش حرا طليقا غير مكتوف اليدين اعمل بين افراد شعب يشعرون بواجبات الحياة ويقدرون قدر الرجال العاملين

« بسكرة » الطيب العقبي

الدستور الادبي

كن منصفا للغير . العدل ركن اساسى يقوم عليه الاجتماع ، كل الناس يطلبون العدل فاجعله شعارا لك لانك اذا لم تعدل كنت عدوا للناس واذا سعيت لاحقاقه صرت من العاملين على رفع مستوى الاجتماع ، لاتأخذ درهما لايحق لك . وكن صادقا شريفا في جميع معاملاتك دقيقا في مواعيدك وبر بجميع وعودك . واحترم حقوق كل امراة ورجل وولد . كن امينا لاصدقائك منصفا للجميع

كن منصفا لنفسك لاتحتقر نفسك واعزم ان تصير يوما ما رجلا محترما وانك ستعمل عملا مفيدا يذكر (طالع مقالة كيف صرت كاتبا في هذا الجزء) ولكن يجب ان تعد نفسك للعمل الذي تتصدى له . تعلم ماتستطع ان تفعله طالع الكتب المفيدة واختر اصدقائك من الافاضل . كن مقتصدا في الوقت وفي النقود . تجنب العادات التي تضعفك ولاتسر مع رفاق فاسدين . فالاخلاق الفاضلة تفسدها العشرة الرديئة . ولاتكتفي بان تتجنب امرا رديئا بل اعمل عملا صالحا كن منصفا للدولة . الحكومة تحافظ عليك فاذا جني عليك احد الجناة قد تنفق الوف الجنيهات لاكتشاف الجاني ومعاقبته اطع شرائعها واذا هددت سلامتها كن مستعدا للدفاع عنها مهما كلفك الامر . كن وطنيا امينا

« المقتطف »

اعلام لكافة الناس

ان من له رغبة في التجارة في الروباردو نمرو ١ بقسنطينة فليقصد صاحبه المسمى ابراهيم بن داوود بللو المزابي التاجر بروباريقو نمرو ٦٧ بقسنطينة ليتفاهم معه في شان الدكان المذكور في رو باردو نمرو ١